بسم الله الرحمن الرحيم

كتائب أبي حفص المصري
(القاعدة)

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا)

(قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين)

(يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)

خارطة طريق المجاهدين

(المقدمة)

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله وعليه وسلم.....

لقد وعدنا الأمة بأن نضع بين أيديها خارطة طريق المجاهدين، واليوم بفضل الله نخرجها، عل الله أن ينفع بها هذه الأمة التي أصابها الذل والبلاء، وبها أن شاء الله تنجلي بعض المبهمات .....

ولكن قبل أن نبدأ بالخارطة يجب أن نوضح بعض الحقائق:

1-أن أمريكا هي عدوة المسلمين الأولى، وهي تقود الحرب ضد الإسلام (الإرهاب)، فهي وشعبها محاربين دون استثناء.ولا عهد وذمة لهم وهذا بنص الشريعة.

بعض الأمثلة:

أ - انطق الله بوش وقالها أمام الخلق أنها حرب صليبية، وما تخفي صدورهم أكبر.

ب - تحالفها مع اليهود ودعمهم عسكريا واقتصاديا وسياسيا وإعلاميا.

ت - دعمها للحكومات المرتدة التي تحارب الإسلام مثل: تونس ومصر واليمن وليبيا والسعودية وباكستان...وغيرها.

ث - قتل المسلمين في كل مكان مثل أفغانستان والعراق والصومال.....ومجزرة الفلوجة ليست منا ببعيد.

ج - تعذيب المسلمين في سجن أبوغريب وجوانتانامو أكبر دليل.

ح - اغتصاب نساء المسلمين وهذا بشهادة مجلس شيوخ أمريكا وموثق بالفيديو.

خ - قتل أطفال المسلمين كما حدث في العراق أيام الحصار، فقد قتل ما يقارب مليون طفل عراقي.

د - تحريض الحكومات المرتدة على تغيير المناهج الإسلامية مثل ما حصل في اليمن وباكستان و مهلكة آل سلول (السعودية) وغيرها.

ذ - منع المسلمين من امتلاك أسلحة الدمار الشامل ولو كان للدفاع والسماح لليهود والصليبين بامتلاكها.

ر - قال بوش يوم 9-2-2004 انه لن يكون هناك نظام إسلامي في العراق.

ز - قال الجنرال الأمريكي المتقاعد أنتوني زيني: " أن بوش شن الحرب على العراق من أجل مساعدة إسرائيل"، 26-5-2004.(برنامج 60 دقيقة الأمريكي.

س - وفي احتفال المنظمة اليهودية آيباك، يوم 18-5-2004، قال بوش لا تقلق ياصديقي ..أمن إسرائيل لا يتجزأ من أمننا".

ش - أشاد مارك راسيكوت رئيس الحملة الجمهورية في خطابه بالرئيس بوش "لقيادته حملة صليبية عالمية ضد الإرهاب (الإسلام) ." (الجزيرة 19-4-2004)

ص - قال الجنرال وليام بوكين المسيحي الإنجيلي مسئول الفرق الخاصة التي تحارب الإرهاب (الإسلام) إن إلهه أعلى من اله المسلمين، وأشار إلى الحرب ضد الإرهاب ووصفها بأنها معركة مع "الشيطان"، وقال أن الولايات المتحدة مستهدفة "لأننا دولة مسيحية" .رويترز.

ض - يقول مؤلفا كتاب (آل بوش ..بورتريه السلالة الحاكمة) بيتر وروشيل شوايتزر، حوالي 574 صفحة، أكد أحد أفراد أسرة بوش فرانكلين جراهام انه (أي بوش) ينظر إلى "الحرب على الإرهاب" باعتبارها "حرب دينية"، " وان الإرهابيين يحاولون قتل المسيحيين وأننا نحن المسيحيين سنضربهم وسنرد لهم الضربة بقوة...."

ط - نشرت صحيفة نيويورك تايمز، يوم 14-4-2004، تحليلا جاء فيه أن بوش دافع عن أداء حكومته في العراق وعزمها البقاء هناك بحماس المبشر الديني.

ظ - تقول وكالة الاسوشيدبرس، يوم 12-4-2004، في أشارة لخطبة قسيس في الجيش الأمريكي الذي ألقى كلمة في يوم الفصح في مدينة الفلوجة: " لم نوعد بأننا سنكون في مهمة سهلة..لقد أخبرنا الرب بأنه معنا على طول الطريق " وأضاف "لسنا خائفين من الموت لأن السيد المسيح سيعطينا حياة أبدية."

ع - قال ريتشارد نيكسون الرئيس الأمريكي الأسبق، في كتاب الفرصة السانحة وكررها

في كتاب نصر بلا حدود: " لقد انتصرنا على العدو الشيوعي ولم يبق لنا عدو إلا الإسلام"

غ - "إن الولايات المتحدة ستدعم إسرائيل دائما لان البلدين يتقاسمان التزاما بالحياة،" هذا ما قالته كونداليزا رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي، 9-5-2002.

وهذا غيض من فيض

2-أن أوربا جزء من جيش أمريكا، وهي كذلك تقود حرب صليبية ضد الإسلام.ولاشك أن الحرب الآن بين الإسلام والصليبين واليهود قد وضحت ولا ينكر هذا إلا جاهل، واليكم البيان:

أ - في يوم 8-2-2004 قال نواب بريطانيون من حزب العمال البريطاني(بحسب ما نقلته صحيفة الحياة) "أن الحرب على العراق كانت حملة صليبية على ما أسموه أعظم خطر يحدق بالإنسانية وهو الأصوليين المسلمين"

ب - يوم 8-2-2004، دعا فيشر وزير الخارجية الألماني إلى مواجهة الإرهاب بالشرق الأوسط.(الجزيرة)

ت - في يوم 9-6-2004، قامت الدول الأوربية بحملة ضد الإسلاميين النشطاء في أوربا، ومن هذه الدول إيطاليا، اسبانيا، بلجيك.(الجزيرة)

ث - اختار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير نشيدا خاصا ليغنيه مع جنده في قداس أقامه له جنوده في البصرة، يقول النشيد الذي اسمه "أماما جند النصارى": "أماما جند النصارى الزاحفين إلى الحرب..يتقدمكم صليب السيد المسيح عيسى .....بظهور آية النصر هربت كتائب الشيطان (المسلمين)....إخوة نمشي على خطى سار عليها القديسون.....وحدة الأمل والعقيدة، جمع واحد في الخير....."

ج - وقال توني بلير أمام الخلق أن أزمة العنف (الجهاد) في العراق تمثل "معركة تاريخية" يوم 11-4-2004، ونقلت الجزيرة قوله: " أن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة لن تتراجع عنها ويجب أن تنتصر"

ح - عندما دعا الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله الدول الأوربية إلى الالتزام بعدم الاعتداء على المسلمين مقابل هدنة معهم رفض الأوربيين.لماذا؟ المطلوب فقط عدم الاعتداء.....وما تخفي صدورهم اكبر....

خ - وهذه أوربا التي ترفض أن تدخل تركيا الاتحاد الأوربي لأنها دولة مسلمة، ولكن لا ترفض أن تكون تركيا في الجيش الصليبي المسمى الحلف الأطلسي لتستخدمها ضد المسلمين كما هو حاصل في أفغانستان.وقال رجب طيب رئيس وزراء تركيا معلقا على هذا الموضوع "على الاتحاد الأوربي أن يقرر ما إذا كان تآلف قيم أو ناديا مسيحيا"

د - وهذا الحلف الأطلسي كل يوم يزيد من قوته وعدته لماذا؟

ذ - أفادت مصادر إعلامية إسبانية بأن نائب رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي، روبيرتو كالديرولي اقترح أن تقوم كل الدول بطرد 1000 مسلم من القادمين من دول الغوغاء (المسلمة)، كل يوم يستمر فيه اختطاف الايطاليين بالعراق.

ر - "إن شئنا ضمان السلام في جنوب سوري، والسيطرة على جنوب البلاد ما بين النهرين وجميع المدن المقدسة، فيجب أن نحكم دمشق مباشرة، أو عن طريق حكومة صديقة غير أسلامية"، توماس ادوارد لورنس المسمى لورنس العرب، زهدي الفاتح، دار النفائس، بيروت.

ز - "أهدافنا الرئيسية تفتيت الوحدة الإسلامية ودحر الإمبراطورية العثمانية"، توماس ادوارد لورنس المسمى لورنس العرب.

س - "إنها حرب المدنية والحضارة في الغرب ضد البربرية في الشرق"، توني بلير قبل أيام من بدأ الحملة الصليبية على أفغانستان.

ش - "إن المسلمين هم أعداء أمريكا وأعداءنا"، مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانية.

ص - "إن نمو الحركات الإسلامية هي الخطر العظيم الذي يهدد فرنسا وأوربا كله، إنه يجب تكوين جيش قوي للطوارئ من فرنسا وأسبانيا وإيطاليا ليجابه الأصولية الإسلامية ويقضي عليها"، وزير الدفاع الفرنسي في 24-2-1993.

ض - "العقيدة الإسلامية عقيدة هرطقة وضلال"، وزير الداخلية الألماني أوتو شلير.

وهذا غيض من فيض

3 - أن الأمم المتحدة هي أداة أمريكية لتجميل أعمال أمريكا الإجرامية، وإعطائها الشرعية الدولية، وكانت الأمم المتحدة منذ نشأتها تحارب الإسلام وتقطع أوصاله، فهي بدأت باعطاء اليهود ارض فلسطين .مرروا بتسليم كشمير للهندوس، وكانت آخر جريمة فصل تيمور الشرقية عن جسد الأمة، واليوم الأمم المتحدة تعمل الدور القذر نفسه في العراق .

وحتى لا نكرر الكلام فلقد ذكرنا في بياننا " عملية سيف العدالة" - عندما ضربنا مكتب الأمم المتحدة في العراق- 21 جماد الثاني 1424، الموافق 19 أغسطس 2003م: "الأمم المتحدة(ضد الإسلام) هي فرع من فروع وزارة الخارجية الأمريكية ولبست ثوب منظمة دولية كما يزعمون.فالقارئ أعلم بذلك، فسياسة الأمم المتحدة(ضد العرب والمسلمين) تكيل بمكيالين وهذا الأمر لا يحتاج إلى دليل بل هو واضح وضوح الشمس في رابعة النهار.

وقد قيل إن ضرب مقر الأمم المتحدة سوف يجعلها تسحب يدها من العراق وتترك الأمر للأمريكان وهذا ما يرجع بالضرر على العراق.ونقول هذا مسلسل أمريكي أقنع به الأمريكان العالم .فهل يعصي العبد أمر سيده؟ إن (الأمم المتحدة) ماهي إلا رهينة إدارة بوش وعصابته الصهيونية، لن تترك الأمم المتحدة العراق إلا إذا هلكت أمريكا إن شاء الله، فهذه المنظمة ستبقي حتى تعطي أمريكا الشرعية، وتخفف الحمل الاقتصادي عن أمريكا.....فأين العقل والمنطق؟

الأمم المتحدة هي العصا الغليظة التي تؤدب بها أمريكا (فقط) من يخرج عن سياستها تجاه دول العالم.وخاصة ما يتعلق بقضايا الأمن الأمريكي اليهودي فتتهم الفلسطينيين بالإرهاب، وتصف اليهود المجرمين بالمعتدى عليهم المساكين.....

فلتخرج هذه المنظمة من أرضنا ولتتركنا وشأنن، أين هي من جرائم اليهود في فلسطين وقراراتها الفارغة ضد اليهود مثل: 242 و 338؟ أليست أمريكا وهذه المنظمة وباقي الصليبيين من قطع فلسطين من جسد هذه الأمة منذ خمسين سنة؟أليست هي من يسكت عن جرائم الروس في الشيشان؟ مقابل سكوت روسيا عن جرائم أمريكا في البوسنة وأفغانستان وكشمير وفلسطين.أليست هي من أعطت أمريكا الحق بشن حرب على المسلمين بقرار رقم 1171 باسم الحرب ضد الإرهاب(الإسلام .(أليست هي من ظاهرت أمريكا لضرب المجاهدين في أفغانستان؟ أليس مقر الأمم المتحدة يبعد فقط مئات الكيلومترات عن أكبر سجن لتعذيب المسلمين في كوبا (جوانتنامو)؟ أين هي من مذابح المسلمين في أرجاء العالم: فلسطين و الفلبين والهند والبوسنة و أفغانستان

ونيجيريا ذات الأغلبية المسلمة.....الخ؟
أليست هي من بكت على هدم صنم بوذا في أفغانستان؟ وأين هي عندما هدم مسجد البابري في الهند؟ أين هي من المذابح التي ارتكبت ضد الأكراد والشيشانيين وفي سيريلانكا وبورما وليبيريا وإندونيسيا....الخ.

إن رئيسة الادعاء العام بالمحكمة الدولية لجرائم الحرب ،كارلا ديل بونتي، تقول في يوم 25 أغسطس 2002: "إنهم – أي الأمم المتحدة – قادرون على الوصول لكاراجيتش إذا عملوا بجد لتحقيق الهدف ،" أليس هذا السفاح هو الذي أشرف على ذبح نساء وأطفال البوسنة سنة 1992 و 1995؟ألم تذكر صحيفة أوبزيرفر البريطانية يوم 11 يوليو 2003 م، بأن الأمم المتحدة هي المسئولة عن ذبح 7000 مسلما في سيربرنيتشا عام 1995 لأنها تبنت فكرة " عدم إقامة دولة إسلامية في أوربا"، وللعلم إن أمريكا رفضت مثول ضباطها المتهمين بجرائم الحرب أمام تلك المحكمة المزعومة ولم تنبس الأمم المتحدة ببنت شفة.
أليست هي من باركت قتل الأمريكان والجيش الشمالي المرتد للأفغان المجاهدين العزل من السلاح في أشهر مجازر العصر في مزار الشريف وهرات.....حتى في بيان مجلس الأمن بالأمس تناقض، فقد أعرب المجلس عن صدمته للهجوم ..لماذا لا يعرب المجلس عن صدمته لقتل المسلمين في فلسطين، العراق، كشمير، الفليبين ...الخ .أين الأمم المتحدة من الإجرام السالف ذكره؟؟؟ هذه المنظمة لا يتحكم فيها إلا الدول الدائمة العضوية.وبالطبع لا يوجد واحدة منها مسلمة! إن جرائم الأمم المتحدة ضد الإسلام لا تعد ولا تحصى.....والسبيل للتخلص من هذا الذل هو الجهاد.فالجهاد ماض إلى يوم القيامة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم .....رضي من رضي وكره من كره .....والقافلة تسير والكلاب تنبح" .انتهى النقل
وهاهو مجلس الأمن يحاول في جلسته الأخيرة أن يتهم حركة إيتا بغزوة مدريد محاولا أن ينقذ حكومة أثنار العميلة لأمريكا، طبعا استجابة إلى أوامر أمريكا، ولقد استغربت الأوساط السياسية والإعلامية قرار مجلس الأمن النادر.
هذا مجلس الأمن الذي أعطى الحق لتستقل تيمور الشرقية .....وحرم ذلك على كشمير، رغم وجود قرار قديم بالاستقلال.
وهذا مجلس الأمن حلل استقلال جورجيا النصرانية .....وحرم ذلك على الشيشان.
وهو كذلك من حلل أن تستقل كرواتيا الصليبية.....وحرم ذلك على البوسنة (إلا وفق شروط دالتون)
مجلس الأمن الذي يبكي ويندد إذا قتل نصراني أو يهودي، ويغض الطرف إذا قتل المسلم بل المئات والألوف، أين مجلس الأمن وكل يوم يذبح الأطفال والنساء في فلسطين ،أين مجلس الأمن من الشيشان؟أين مجلس الأمن في كشمير؟ وأين وأين؟؟؟ .....بل هو مجلس الكفر ضد الإسلام وهو مكتب خدمات لأمريكا .....
هاهو يجري بشفقة لإنقاذ أمريكا في العراق ويتدخل في الانتخابات .....وشهد شاهد من أهلها، يقول توماس دونليلي، الذي كان في ما مضى مدير لجنة الأمن القومي، إن المجتمع الدولي والأمم المتحدة على وجه الخصوص تعتبر لاعبة صغيرة في هذا الوضع، القدس 17-6-2004.

واليوم تبدى هذه الهيئة أسفها لقتل المسلمين في الفلوجة وفلسطين، وتبدى حماس النصراني الحاقد لإنقاذ نصارى دارفور ولو بالقوة، وهذا عبد أمريكا كوفي عنان يعلن -يوم 8-4-2004 - التدخل العسكري الدولي في دارفور، في وقت يقتل الصهاينة المسلمين في فلسطين...وماذا عن اضطهاد المسلمين في تايلاند على يد النصارى والبوذيين؟.....ألا يحتاج هذا للتدخل العسكري الدولي أم أنهم مسلمين لا بواكي لهم....وهاهم مسلمي نيجيريا يستصرخون العالم من جور الحكومة النصرانية ويفرون من المذابح ولا ناصر لهم.....

وتجد لسان حال هذه المنظمة يقول: سلاح الدمار الشامل حرام على العرب والمسلمين حلال على اليهود والنصارى.

وحتى مانديلا يعترف بان الدول الكبرى تتلاعب بالأمم المتحدة، انظر إلى خطابه يوم 11-5-2004.

فالواجب على جميع المسلمين محاربة هذه المؤسسة الصليبية اليهودية التي زرعت الصهاينة في فلسطين، وتحارب الإسلام ليلا ونهارا....
4 - أن الجهاد ماض إلى يوم القيام كما اخبر ذلك الصادق المصدوق عليه أفضل الصلاة والسلام.

يقول ابن تيمية رحمه الله في المجلد الخامس عشر من الفتاوى: "وكذلك من يترك الجهاد الذي لا مصلحة لهم بدونه، (فانه يعاقب) بهجرهم له لما لم يعاونهم على البر والتقوى، فالزناة واللوطية وتارك الجهاد، وأهل البدع، وَشَرَبَةُ الخمر، هؤلاء كلهم ومخالطتهم مضرة على دين الإسلام، وليس فيهم معاونة لا على بر ولا تقوى، فمن لم يهجرهم كان تاركا للمأمور فاعلا للمحظور.." .كأنه يتكلم عن واقعنا رحمه الله!

قال سلمة بن نفيل سنان قال كنت جالسا عند رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال رجل ثم: (يارسول الله: أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد: قد وضعت الحرب أوزارها!)، فأقبل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بوجهه فقال: (كذبوا: الآن جاء القتال: ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق ويزيغالله لهم قلوب أقوام ويرزقهم منه حتى تقوم الساعة، أو حتى يأتي وعدالل،ه والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة).

ولقد صح أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: " ليأتين على الناس زمان؛ قلوبهم قلوب الأعاجم؛ حب الدنيا، سنتهم سنة الأعراب، ما أتاهم من رزق جعلوه في الحيوان، يرون الجهاد ضررا، والزكاة مغرما ".

يقول الشيخ على الخضير فك الله أسره:)نادت مجموعة أو فئة من نشاز الناس ..بمفهوم غريب ومصطلح مريب اسمه "تقزيم الجهاد"..وتهميشه وتهوينه ..أو تأخيره وتأجيله ..وأخيرا تعطيله!! مخفين ذلك من وراء..لافتات براقة وعناوين أخّاذة...كعند الأمة ما يكفيها من الجراح ..أو الأمة غير مهيئة للجهاد ..أو القوة غير متكافئة ..أو الأمة لم تتربى بعد ..أو من ذهب إلى الجهاد ترك أيتام وأرامل ..ناهيك عن الإرجاف والتثبيط ..بل السخرية والاستهزاء ..
فأهل الجهاد عندهم ..أصحاب غلو وتطرف وقلة علم..أو أهل انتقائية ومزاجية..سائرين في ذلك على طريقة ..ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطونا ولا أكذب ألسنة ولا أجبن عند اللقاء..ولا عجب في ذلك ولا غرو..

فهم ورثة : }فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ{..

وخليفة: }الَّذِينَ قَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا { ..

وأصحاب : }فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا{..

وهذه الفئة توسم وتوصم ببعد النظر وسعة الأفق وفهم الواقع ومرونة الرأي، والعمليات الاستشهادية عندهم انتحارية ومحرمة في شريعة الإسلام السمحة ..أو تسبب تصفية البؤر الجهادية في العالم ..وقد تمتد التصفية إلى كثير من الأعمال الإسلامية والدعوية والإغاثية ..وأقل أحوالها عندهم أنها مجازفة وتهور!!
تعرفهم بلحن القول، وبإيحاء بعضهم إلى بعض بزخرف قولهم غرورا ..أماكنهم ومنتدياتهم ..أحادياثهم وأثنينياتهم ..أو الفضائيات والإذاعات ..والصحف والمجلات..أماكن الكفر والإلحاد ..والإباحية والتهتك.
أما جهادهم فمفهومه: جهاد الكلمة ...والمجلة..والشبكة العالمية...وحوار الطغاة! واحتواء

أهل البدع ..
وتمييع الفقه من أجل كسب الناس!ومن أصولهم تمييع الولاء والبراء ..وفتح باب الاجتهاد على مصراعيه دون ضوابط شرعية ..والترخص في الفتاوى ..مقدمين في ذلك كله المتشابه على المحكم..والشك على اليقين ..والعام على الخاص ..والمطلق على المقيد ..والموهوم على المعلوم ..والمصلحة على الدليل ..باختصار هم أولئك الذين سمى الله " فاحذروهم)، أ.هـ كلام الخضير .

ومما ينبغي أن يعلم هنا أن الجهاد والمجاهدين اليوم حرمتهم أعظم من حرمة بعض العلماء الذين لا يألون جهداً في صرف الناس عن الجهاد بل وربما النيل من المجاهدين وينبغي أن يعلم هنا أمرين:

الأول: أن الجهاد والدفاع عنه وعن المجاهدين مصلحة عظمى تقدم على مصلحة العالم الذي نال من المجاهدين بأي شكل وبأي دعوى كانت وأن الرد عليه ولو كان ينقص من قدره واجب ولازم فهو الذي بلسانه استوجب الذم .

الثاني: أنه وردت الأحاديث أنه سيأتي زمان يعيب العلماء والقراء الجهاد كما جاء ذلك عند النسائي: قال سلمة بن نفيل سنان قال كنت جالسا عند رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال رجل ثم: (يارسول الله: أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا لا جهاد: قد وضعت الحرب أوزارها!)، فأقبل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بوجهه فقال: (كذبوا: الآن جاء القتال: ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق ويزيغالله لهم قلوب أقوام ويرزقهم منه حتى تقوم الساعة، أو حتى يأتي وعدالل،ه والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة).

أيضاً عن زيد بن أسلم عن أبيه أن الرسول قال لا يزال الجهاد حلواً خضراً ما قطر القطر من السماء وسيأتي على الناس زمان يقول فيه قراء منهم: ليس هذا بزمان جهاد فمن أدرك ذلك الزمان فنعم زمان الجهاد، قالوا يارسول الله أو أحد يقول ذلك؟ قال: نعم من لعنه الله والملائكة والناس.

قال الشيخ حمود التويجري رحمه الله في كتابة الثمين -إتحاف الجماعة بالفتن والملاحم وأشراط الساعة-: " بأن الحديث إذا كان إخباراً عن أمرِ غيبي ثم وقع فإنه يدل على خروجه من مشكاة النبوة ولو كان السند ضعيفاً .." أ.هـ
5 - أن غزوة نيويورك ومنهاتن كانت بداية الانتفاضة الإسلامية ضد جرائم الصليبين بحق الأمة الإسلامية، نعم الإسلام دين سلام مع من يسالمه، ولكن إذا اعتدي على الأمة فالإسلام دين حرب لا هوادة فيها ومن فوائد هذه الغزوة:

أ - فضح النظام العالمي الجديد وإظهار وجهه الحقيقي .

ب - فضح أكذوبة الديمقراطية وحرية الفرد وحقوق الإنسان.فجوانتانامو وابوغريب وسجن آلاف المسلمين في أمريكا وبريطانية وأوربا بدون محاكمات اكبر دليل، وهذه الكويت التي دخلها الأمريكان باسم الحرية والديمقراطية لا تزال تحكم بالطاغوت والديكتاتورية التي تحميها أمريك، فمن يحمي هؤلاء الحكام الدمويين القتلة غير أمريكا وأورب، وكما في مهلكة آل سلول (السعودية) وفي تونس والجزائر والمغرب والعراق وأيام وفاقهم مع الطاغية صدام.

ت - فضح حكام العرب والمسلمين .

ث - تدمير الاقتصاد الأمريكي، وحتى هذا اليوم أمريكا تعاني اقتصاديا من العجز التجاري والتضخم

ج - تدمير صورة أمريكا التي لا تهزم.

ح - أحيت روح الجهاد وانتشر منهج الطائفة المنصورة .

خ - تميز الصفوف وتقسيم الناس إلى فسطاطين

د - انهيار التيارات العلمانية والقومية والمتمثلة في الحكومة والمعارضة الاصطناعية.

ذ - إظهار وإفلاس الحركة الإسلامية التوفيقية حليفة الحكومات المرتدة صاحبة منهج الذل .

ر - أن فئة قليلة يمكن أن تدمر وتحارب فئة قوية.

ز - دخول خلق كثير إلى الإسلام باعتراف العدو، ومثال على ذلك ما نشرته جريدة ذا تايمز، يوم 29-11-2003، أن ما يقرب من 10.000 مواطن من أصل أوربي قد اعتنقوا الإسلام ببريطانيا فقط خلال ال 18 شهرا الماضيين معظمهم بمدينة لندن، زد على ذلك من اعتنق الإسلام في باقي أوربا وأمريكا باعتراف العدو ومراكز الدارسات.

س - الوعي العام حتى أصبح العامي يتكلم في أمور كان من قبل لا يعرف عنها شي مثل الحاكمية والخلافة وخيانة الحكام والولاء والبراء.

حكام العرب:

فلقد صدق الشيخ أسامة حفظه الله عندما قال عن الحكام العرب بأنهم مثل الغساسنة حلفاء الروم الذين وفروا لهم الحماية وكانوا إياهم يعبدون، واليوم الغساسنة الجدد وفروا نفس الأمر للروم الجدد، بل كانوا (الحكام) يتسابقون في قتل المسلمين والعرب، وأصبحت قبلتهم البيت الأبيض وإلههم بوش الصليبي.وبدلوا شرع لله بشرع نابليون.....وهذه الأمور تكفي بأن تخرجهم من الملة، ويعرف هذا الأمر من كان له إلمام بسيط بشرع الله وقرأ نواقض الإسلام.

قال الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في كتابه (الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك): "إعلم رحمك الله أن الإنسان إذا أظهر للمشركين الموافقة على دينهم، خوفاً منهم، ومداراة لهم، ومداهنة لدفع شرهم، فإنه كافر مثلهم وإن كان يكره دينهم ويبغضهم، ويحب الإسلام والمسلمين .هذا إذا لم يقع منه إلا ذلك، فكيف إذا كان في دار منعة، واستدعي بهم، ودخل في طاعتهم، وأظهر الموافقة على دينهم الباطل، وأعانهم عليه بالنصرة والمال، ووالاهم وقطع الموالاة بينه وبين المسلمين، وصار من جنود القباب والشرك وأهلها بعد ما كان من جنود الإخلاص والتوحيد وأهله؟! فإن هذا لا يشك مسلم أنه كافر من أشد الناس عداوة لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولا يستثنى من ذلك إلا المكره، وهو الذي يستولي عليه المشركون فيقولون له: اكفر، أو أفعل كذا، وإلا فعلنا بك وقتلناك، أو يأخذونه فيعذبونه حتى يوافقهم، فيجوز له الموافقة باللسان مع طمأنينة القلب بالإيمان.وقد أجمع العلماء على أن من تكلم بالكفر هازلاً، أنه يكفر، فكيف بمن أظهر الكفر خوفاً وطمعاً في الدنيا؟!"

قال: شيخ الإسلام ابن عبد الوهاب رحمه الله اعلم أن من أعظم نواقض الإسلام العشرة هي: مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدليل قوله تعالى " ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين".

قال العلامة ابن حزم رحمه الله: "صح أن قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾، إنما هو على ظاهره بأنه كافر من جملة الكفار، وهذا حق لا يختلف فيه اثنان من المسلمين ".

وإن حكامنا يفتخرون ليلا ونهارا وأمام الملا بأنهم حلفاء أمريكا وأنهم يتعاونون معهم لضرب المجاهدين، واخذ أموال المسلمين، بل يفتحون لهم القواعد العسكرية، كما فعل آل سلول بفتح قاعدة سلطان وغيرها لضرب أفغانستان والعراق، أو كما فعل اليمن وجيبوتي بقتل أبوعلي الحارثي رحمه الله والقائمة لا تنتهي.....فجرائم هؤلاء الحكام لا تعد ولا تحصى.

وترى هؤلاء الحكام يستخفون بعقول المسلمين فهذا فرعون مصر في يوم 22-1-2004، قال: انه تراجع عن المشاركة في منتدى دافوس الاقتصادي بسبب ارتفاع إيجار الفيلل!!!

من يصدق هذا الكذب؟ فمن غير هؤلاء الحكام وأبنائهم الذي يسرق أموال الأمة.....

بل إن هؤلاء الحكام هم من يحمون اليهود في فلسطين، ففي يوم 28-2-2004، اعترف قائد السلاح الجوي الإسرائيلي اللواء دان حلوتش أن المهلكة (السعودية) أحبطت تنفيذ عملية استشهادية جوية ضد إسرائيل.....

ولا ننسى محاكمة المجاهدين في الأردن لأنهم حاولوا الدخول إلى فلسطين لنصرة إخوانهم ....

انظروا إلى الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ذوات الاختصاص التنديدي ....بل لم تفلح الجامعة العربية إلا في الملف الأمني، طبعا ضد المجاهدين.....

إن جرائم هؤلاء المرتدين ضد الأمة الإسلامية لا تعد ولا تحصى وخيانتهم لله ورسوله واضحة كوضوح الشمس، لهذا وجب قتال هؤلاء المرتدين عملاء أمريكا.....

أهدافنا في المرحلة القادمة:

1- توسيع دائرة الصراع بتوزيع العمليات في شتى أنحاء العالم.

جر أمريكا لمستنقع ثالث – اى بعد العراق وأفغانستان – وليكن اليمن إن شاء الله.....وهذا ما ذكرناه في بياننا يوم 20 محرم 1425،الموافق 11 مارس 2004م: " ونقول لسرية أبوعلى الحارثي، قررت القيادة بأن تكون اليمن المستنقع الثالث لطاغوت العصر أمريك، وتأديب الحكومة العميلة المرتدة التي تأتي في المرتبة الثانية بعد مشرف"

2- زعزعة ثقة المستثمر بالاقتصاد الأمريكي

3- فضح المخطط الصليبي اليهودي ...

4- تشتيت واستنزاف العدو

بعد هذه الخطوات يأتي دور الضربة المنتظرة التي سوف ترضخ أو تكسر إرادة أمريكا وتترك عملاءها لنصفي الحساب معهم، ثم ينطلق الركب إلى القدس بإذن الله، ولعل البعض يستبعد أو يشك في هذ، ولكن نحن على يقين بنصر الله وإن الله يدافع عن الذين امنو، وعلى الله فيتوكل المتوكلون بعد أخذ الأسباب المستطاعة والتي نملكها، ولم يأمرنا الله بأكثر من هذا.....

المطلوب من الإخوة أصحاب الطائفة المنصورة:

1- إخلاص النية لله تعالى وعليكم بالصبر واعلموا أن النصر على الأبواب وان الله ينصر

من ينصره ،وان حشد هذه القوات من العجم والعرب ماهو إلا ما وعدنا الله ورسوله { ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما}، وإن قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار، واعلموا أن النصر صبر ساعة، وان العدو يريد الدنيا ونحن نريد الآخرة فلن يستطيع أن يصبر كما نصابر {يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون}.

2- تكوين منظمات صغيرة بأسماء مختلفة مثل: جماعة التوحيد والجهاد و كتائب أبي حفص المصري، .....الخ، مما يصعب على العدو كشفهم وملاحقتهم، ويشتت جهد الأجهزة الأمنية.

3- التربية الجهادية من علم شرعي في العقيدة والولاء والبراء والعمل بهذا وفق هذا العلم.

4- التدريب البدني والعسكري، ونشر ذلك في الأبناء والأهل والعشيرة ثم الذين يلونهم (لان المعركة قد تطول).

5- تعلم المهارات الحديثة مثل الحاسوب والانترنت وكل ماله فائدة للمجاهدين والمسلمين.

6- إشعال الحرب النفسية ضد العدو.

المطلوب من الأمة:

1- معرفة العقيدة.....وخصوصا الولاء والبراء.

2- التوبة النصوحة من ترك الجهاد.

3- الدعاء للمجاهدين ودعمهم معنويا وماديا.

4- إنشاء خلايا صغيرة داخل وخارج المدن.

5- إيواء المجاهدين ونصرتهم.

6- الذب عن أعراضهم.

7- الدخول في صفوفهم.

8- النصح لهم.

ولنحذر أشد الحذر من الطعن في أعراض المجاهدين..وتناول ونشر ما يسوؤهم ..والبحث والتفتيش عن أخطائهم وعثراتهم ..وتتبع عوراتهم ..والتهكم والسخرية بهم ..بل إن الواجب في هذه المرحلة وهذا الوقت..الوقوف معهم..والذب عن أعراضهم ..وإقالة عثراتهم ..ومعاداة من يريد بهم سوء أو ينشر عنهم ما يسوؤهم ..وهنا أهيب بإخواني أن يقاطعوا قناة الذل (المجد) التي صنعت على يد هايف (نايف آل سلول) ..ومن كان على شاكلتها ..فهي تجتهد وفق مخطط التحالف الصليبي اليهودي ..في بث الفرقة بين الأمة والمجاهدين ..والإرجاف في صفوفهم ..ونشر الأكاذيب عنهم ..والترويج لعثرات المجاهدين ...وتضع السم في العسل، وطبعا ومن باب الأولى مقاطعة الإعلام العلماني.

قال الشيخ يوسف العييري، رحمه الله: "ويتفرع عن الجهاد باللسان تجلية حقيقة هذه الحرب الصليبية والهجمة التي تشن على الإسلام وفضحها، والذب عن المجاهدين والدفع

عن أعراضهم، وذلك يكون بين خاصة الرجل وأهله، وبين عامة الناس في منتدياتهم وفي مساجدهم و أعمالهم و مدارسهم، فكل مسلم واجب عليه أن يجاهد بلسانه على قدر طاقته، والجهاد باللسان لا يشترط له شرط بل كل كلمة علمها المكلف ويرى أن فيها فضحاً للصليبيين أو ذباً عن المجاهدين وجب عليه القول بها وبيانها للناس، والله أعلم " .

وقال رحمه الله: "وأما من رضي بالسكوت فقط فإن الله تعالى يقول: }وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم{ وقد توعد الله سبحانه وتعالى الساكت في مثل هذه الأيام بما جاء عند أبي داود وأحمد واللفظ له عن جابر بن عبد الله وأبي طلحة بن سهل الأنصاريين رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (ما من امرئ يخذل امرءاً مسلما عند موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله عز وجل في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر امرءاً مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته) ".

ونحن اليوم في زمن كثر فيه من ينال من المجاهدين وينتقصهم ويعيبهم إما من المنافقين أو من المرتدين أو ممن ينسبون للعلم الشرعي والعلم منهم براء.

رسالة إلى علماء المسلمين:

في الحديث الصحيح يقول الرسول صلى الله وعليه وسلم: (يأتي على الناس زمان قلوبهم قلوب الأعاجم، ما آتاهم الله من رزق جعلوه في الحيوان، يعدون الصدقة مغرماً، والجهاد ضررا).
فنرجوا الله ألا تكونوا منهم ياعلماء الأمة.

الأمة تنتظر منكم أن تكونوا في الصفوف الأولى مع المجاهدين وليس في الصفوف الأولى عند الحكام المرتدين.....

الأمة تنتظر منكم أن تقولوا الحق ولا تخافون لومة لائم، وليس تحريف النصوص والتدليس على الناس باسم مصلحة الدعوة، فإنكم مهما فعلتم لن يرضوا عنكم، وسوف يستخدمونكم حتى إذا انتهوا من المجاهدين (ولن يفعلوا بإذن الله) فسوف يكون جزاءكم جزاء سنمار كما هي سنة التاريخ..

يقول سلمان العودة (بعد السجن) على قناة الذل (المجد): انه لا يجوز قتل الأسير حتى ولو اسر في المعركة، فليس له إلا المن و الفداء وذكر الآية الكريمة: } فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء {، (محمد 4).

كيف يتجرأ سلمان على هذا القول؟! ألا يقرأ في السيرة أن الرسول قتل بعض أسرى بدر صبرا وقتل كل رجال بني قريظة كما جاء في الصحيح.

أولم يقرأ سلمان سورة الأنفال: } ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم{، (الأنفال 67). هذه الآية الكريمة نزلت لأن الرسول اختار أن يمن ويفدي بعض الأسرى، والأمثلة على ذلك كثيرة...

فإننا ندعوا من يدعون العلم والمشيخة بأن يتوبوا إلى الله وألا يقولوا إلا الحق أو ليصمتوا.....

فان نايف الذي سجنكم أول مرة لن يتردد أن يفعلها ثانية.....

وهذه رسالة لكم من الشيخ ابن الجوزي رحمة الله: "أيها الناس...لقد دارت رحى الحرب ونادى مناد الجهاد وتفتحت أبواب السماء، فان لم تكونوا من فرسان الحرب فأفسحوا الطريق للنساء يدرن رحاها واذهبوا وخذوا المجامر والمكاحل يانساء بعمائم ولحى!!"

ولقد حذر الرسول وعلماء السلف من الدخول على أبواب السلاطين (فقد كان سمت السلاطين آنذاك التجرد والإخلاص لله وحده وليس كالسلاطين اليوم مرتدين):

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين أفتُتن، وما ازداد عبد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعدا) رواه أحمد في المسند، وقال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح.
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين افتتن)، صحيح، رواه النسائي والترمذي وأبو داود، وانظر صحيح الجامع.
وعن أبي الأعور السلمي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح صعباً هبوطاً صحيح ،(رواه الديلمي وابن عساكر، وهبوط: أي ذلاً

يقول الإمام ابن رجب رحمه الله: وقد كان كثير من السلف ينهون عن الدخول على الملوك لمن أراد أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر أيضاً .وممن نهى عن ذلك عمر بن عبد العزيز وابن المبارك والثوري وغيرهم من الأئمة.وقال ابن المبارك: ليس الآمر الناهي من دخل عليهم فأمرهم ونهاهم، إنما الآمر الناهي من اعتزلهم.وسبب هذا ما يُخشى من فتنة الدخول عليهم فإن النفس قد تخيل للإنسان إذا كان بعيداً عنهم أنه يأمرهم وينهاهم ويغلظ عليهم، فإذا شاهدهم قريباً مالت النفس إليهم لأن محبة الشرف كامنة في النفس له، ولذلك يداهنهم ويلاطفهم وربما مال إليهم وأحبهم ولا سيما إن لاطفوه وأكرموه وقبل ذلك منهم) جامع بيان العلم وفضله (.

ويقول حذيفة رضي الله عنه: إياكم ومواقف الفتن .قيل وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله؟ قال: أبواب الأمراء، يدخل أحدكم على الأمير فيصدقه بالكذب ويقول له ما ليس فيه).صفة الصفوة) 1/614 .
ويقول سفيان الثوري في كتاب إلى عباد بن عباد: إياك والأمراء أن تدنو منهم أو تخالطهم في شئ من الأشياء، وإياك أن تُخدع ويُقال لك لتشفع وتدرء عن مظلوم أو ترد مظلمة فإن ذلك خديعة إبليس، وإنما اتخذها فجار القراء سُلّماً) وسير أعلام النبلاء(.

ويقول أيض: من دق لهم داوة أو برى لهم قلماً فهو شريكهم في كل دم كان في المشرق والمغرب.
ويقول وهب بن منبه مخاطباً عطاء الخراساني: كان العلماء قبلكم قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم، فكانوا لا يلتفتون إلى أهل الدنيا ولا إلى ما في أيديهم، فكان أهل الدنيا يبذلون إليهم دنياهم رغبة في علمهم، فأصبح أهل العلم فينا اليوم يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في الدنيا، فأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعه عندهم .فإياك يا عطاء وأبواب السلاطين، فإن عند أبوابهم فتناً كمَبَارك الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك مثله.) البداية والنهاية (.
ويقول أبو حازم - وهو من سادات التابعين -: إن العلماء كانوا يفرون من السلطان ويطلبهم، وأنهم اليوم يأتون أبواب السلطان، والسلطان يفر منهم).المرجع السابق (.

وهذا السلطان الذي كانوا يحذرون بعضهم البعض من الاقتراب منه، كان لشرع الله ملتزماً وله مطبقاً وبه حاكماً في حياة الناس، فماذا لو رأوا حكام زماننا الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، واستبدلوا دين رب العباد بزبالات عقولهم القاصرة، وأوساخ أفكارهم التافهة، وأحضروا قوانين الفرنجة والرومان ليحكموا بها المسلمين في هذا الزمان!
وماذا لو رأى علماء السلف علماءنا - إلا من رحم الله - وقد ركنوا لهؤلاء الطواغيت

وزينوا لهم أعمالهم وحسنوا لهم قتل المسلمين الموحدين وانتهاك أعراضهم بإصدار الفتاوى تلو الفتاوى لتثبت عروشهم وتحفظ ملكهم وتصف كل معارض لهم بأنه باغٍ أو خارجي! حتى وصل الأمر ببعضهم إلى وصف حاكم سورية النصيري بالرئيس المؤمن! ولا عجب فهو يصلي العيدين والمولد!! بل ولبسَّوا على الناس دينهم حين غضوا الطرف عن الطواغيت المبدلين لشرع الله الذين يحكمون في عباد الله بغير ما أنزل الله..
وماذا لو رأى علماء السلف تلك الفئة التي باعت دينها بعرض من الدنيا زائل، وهي تزين لهم ما يفعلون وتبيح قتل كل مسلم صادق ..وما قتل سيد قطب وخالد الاسلامبولي ورفاقه الأبطال منا ببعيد!
وما أجمل كلمات ابن القيم رحمه الله وهو يقول: علماء السوء جلسوا على باب الجنة يدعون إليها الناس بأقوالهم، ويدعونهم إلى النار بأفعالهم، فكلما قال قائلهم للناس هلموا، قالت أفعالهم لا تسمعوا منهم، فلو كان ما دعوا إليه حقا كانوا أول المستجيبين له، فهم في الصورة أدلاء، وفي الحقيقة قطاع الطرق (الفوائد) .
ويرحم الله أبا حازم فما أصدقه عندما قال: ولو كان علماؤنا يصونون علمهم لم تزل الأمراء تهابهم ...فهل من مستجيب!!

رسالة للشيخ أسامة ومن معه:

لا نقيل ولا نستقيل وعلى الطريق ماضين، وعلى القتال عازمين، والى ربنا راغبين. وانه ثبات حتى الممات إن شاء الله.

إلى شهدائنا:

}من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا{

هنيئا لكم الجنة – إن شاء الله – فان أجسادكم الطاهرة تعبد لنا طريق الجهاد وأن دماءكم الزكية نستنشق منها عبير العزة والتمكين، وان كلماتكم القوية نتذكر بها الآخرة وتخفف علينا مصائب الدنيا....

رحمكم الله وتقبلكم في الشهداء والصالحين

قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار

إلى أسرانا:

لم ولن ننساكم، ولن يهدأ لنا بال حتى نخرجكم من الأسر بإذن الله قيادة وجندا دون استثناء، وسيدفع العدو الثمن الغالي حتى ترجعوا إلينا أعزاء كرماء.....

ويجب على كل مسلم أن يفك أسركم، وان أفضل طريقة لفك أسركم هي خطف اكبر عدد من العدو في كل مكان، وهذه الطريقة الوحيدة التي يفهمها العدو....

قال العز بن عبدا لسلام رحمه الله: "وإنقاذ أسرى المسلمين من أيدي الكفار من أفضل القربات، وقد قال بعض العلماء: إذا أسروا مسلما واحدا وجب علينا أن نواظب على قتالهم حتى نخلصه أو نبيدهم".....فما الظن إذا أسروا خلقا كثيرا من المسلمين ومنهم

النساء والأطفال وباعتراف الكفار أنفسهم.

شبهات:

المجاهدون خوارج، المجاهدون يقتلون المستأمنين، ويقتلون المسلمين، المجاهدون يكفرون المجتمع، الآن وقت تربية لا جهاد...والى آخر هذه الأكاذيب .....

ومن المضحك أن قناة الذل (المجد) قناة نايف تطلق على المجاهدين جماعة التكفير والتفجير، وان هذا ليس ببدع من القول فكان المشركين يطلقون جميع المسميات على خير البشر سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، كانوا يقولون انه مجنون و كذاب و ساحر ....الخ

وكان الكفار يطلقون جميع المسميات على الأنبياء والمؤمنين:

} وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون{، (23المطففين).

} قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون{، (56 النمل).

} إن هؤلاء لشرذمة قليلون{، (54 الشعراء).

فالحقيقة لا نريد أن نردد الكلام كثيرا فلقد ردت اللجنة الشرعية مرارا وتكرار عن هذه الشبهات، وهي موجود على شبكة الانترنت على أشكال مختلفة بحوث ودراسات وكتب ومقالات، مبينة من الكتاب والسنة محكمة دون تأويل أو بتر كما يفعل علماء لسلطان....

ونقول باختصار:

بإننا لا نكفر المسلمين أو المجتمعات الإسلامية، بل من اجلهم خرجنا ندافع عنهم، ونحب لهم الأمن والسلام ولكن ليس على حساب معصية الله، فاننا امرنا ان نجهاد ونجعل كلمة الله هي العليا ونخرج الكفار من أرضنا ونفك أسرانا، ونحكم بما انزل الله، نحن نتبع منهج أهل السنة والجماعة، منهج الصحابة الذين مات النبى عليه الصلاة والسلام وهو عنهم راض، منهج القرون الثلاثة الاولى.ولا يستطيع احد ان يقول لا جهاد اليوم، بل كما قال الرسول صلى الله وعليه وسلم، الجهاد ماض إلى يوم القيامة، وليعلم الناس أن الجهاد نوعين جهاد طلب و له شروط، وهذا الذي يتكلم عنه علماء السلطان وابناء الحركات الإسلامية المنبطحة، والنوع الآخر وهو جهاد الدفع والذي ليس له شرط بعد الايمان، بل من اسلم الان وقاتل العدو قبل ان يصلي ركعة يدخل الجنة بإذن الله وهذا كما ورد في الحديث الصحيح.

فحذروا...يا مسلمين من كذب العدو محاولا أن يظهر المجاهدين عبارة عن مجرمين لا يفقهون شيئا في دين الله.

قال الإمامان أحمد وابن المبارك رحمهما الله: " إذا اختلف الناس في شيء فانظروا ماذا عليه أهل الثغور فإن الحق معهم لأن الله يقول: }والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا {" الفتاوى (28/442).

ماذا نريد من الصليبيين:

ولن تقف هذه العمليات حتي يراجع بوش وعصابته وأذنابه من العرب والعجم واليهود سياستهم تجاه الإسلام والمسلمين والتي تتلخص فيما يلي:
1- أن يطلقوا أسرانا الذين هم في السجون الأمريكية وخاصة أسرى غوانتنامو والشيخ المجاهد عمر عبد الرحمن، ومن كان في سجون أذناب أمريكا من العرب والعجم واليهود.
2- أن يكفوا عن حربهم على الإسلام والمسلمين في أنحاء العالم باسم مكافحة الإرهاب.

3- تطهير جميع الأراضي الإسلامية من دنس اليهود والأمريكان والهندوس بما فيها القدس وكشمير .
4- الا تتدخل أمريكا وحلفاؤها في أمور المسلمين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافي، ولا تتآمر لمنع قيام دولة الإسلام.

5 – الا يتدخل الغرب الصليبي بين المسلمين وحكامهم المرتدين.

استراجيتنا مع العدو هي:

يقول الله جل وعز: } يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون{

إن العدو يستطيع أن يصبر ولكن لا يستطيع أن يصابر، ونحن بإيماننا وعقيدتنا وحبنا إلى لقاء الله نستطيع أن نصابر حتى ينهار العدو، وان اخذ ذلك عقود أو قرون، فنحن مكلفين بقتالهم فإما النصر أو الشهادة.

إعذار وإنذار:

1- إلى الشعب الأوربي .....لا يوجد أمامكم إلا أيام معدودة لتقبلوا الصلح وإلا فلا تلوموا إلا أنفسكم.

2- إلى من يسكن في ديار الغرب من المسلمين.....من كان منكم يستطيع أن يهاجر إلى أرض المسلمين فليفعل، ومن لا يستطع فليأخذ حذره بان يسكن في مناطق المسلمين، وأن يكون له ولعائلته طعام يكفي لمدة شهر، وأن يكون له ما يدافع به عن نفسه وأهله، وأن يترك في البيت من المال ما يكفي لشهر أو أكثر، وان يكثر من العبادات ويستعين بالله....

3- إلى أصحاب حوار الحضارات.....هذا يومكم فلم يبق من وعد الشيخ أسامة إلا أياما معدودة، فالسباق الآن بينكم وبين الوقت والحكومات الأوربية التي رفضت أن توقف اعتداءاتها ضد المسلمين....فلا تلوموا عما سوف يحدث، ونعتذر إليكم مقدما إذا كنتم انتم من بين القتلى.....

رسائل قصيرة:

1- إلى عملاء بوش من العرب والعجم: من سيوقف موجات الموت القادمة، خلوا بيننا وبين أمريكا واليهود تسلموا.

2- إلى كيري: تهددنا بالحرب هذا جوابنا: إذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب

3- شارون: سوف نقطع حبل أمريكا الذي يعطيكم القوة ثم نقضى على من يحميكم من العرب بعدها لن نجد صعوبة بذبحكم كالنعاج.

4- إلى تينت: سوف تحتاجوا أكثر من خمس سنوات لمواجهتن، هذا أن بقيتم إلى خمس سنوات.

5- إلى مجلس الشيوخ الأمريكي: عفوا على الإزعاج يوم 4-2-2004، ولكن كنا مضطرين أن نجرب المادة (الريسين) على بعض الأشخاص، وسوف نضطر أن نعود إليكم، ولكن هذه المرة ليس للتجربة.

6-إلى بوش: يامن دخلت إلى العراق في ليلة ظلماء كالفأر مخافة المجاهدين، إن أيامك السود لم تأت بعد، وتذكر يوم بكيت في سبتمبر دمعا فإن القادم سيبكيك دما بإذن الله تعالى.

7- إلى الطاغوت على عبدالله صالح، هل فهمت رسالة صعدة والحوثي؟

الخلاصة:

1- إن الأمريكان واليهود والغرب الصليبي هم أعدائنا وهم من المحاربين وواجب قتلهم أينما ثقفوا.

2- إن من نصرهم من العرب والمسلمين يعتبر في حكمهم وواجب قتله لأنه مرتد.

3- إن فلسطين لا يجوز تجزئتها مهما كانت الأمور وهي وقف إسلامي لا يحق لأحد أن يتصرف فيها.

4- إن القتال اليوم فرض عين على كل مسلم ومسلمة وهذا بإجماع علماء السلف، بأنه إذا دخل العدو شبرا واحد من أرض المسلمين وجب القتال على المسلمين حتى يخرجوا العدو....فليمت من اليوم مليون أو أكثر في ساحة القتال، وليعش الباقون أعزاء كرماء أحرارا....خيرا من أن يموت نفس هذا العدد في ساحة الحوار والذل، ويعيش الباقي أذلة عبيد للنصارى واليهود.

5- يجب على المسلمين نصرة المجاهدين والدعاء لهم والدخول في صفوفهم وألا يصدقوا الأخبار التي تأتيهم من الطواغيت والكفار.....

6- أن نصر الله قريب وأن انهيار أمريكا قادم بدون شك إن شاء الله.....

7- الأمم المتحدة هي مؤسسة صليبية تشرع لإذلال المسلمين وضربهم وتقسيمهم فأموالها ودماء من يعمل بها حل لكل مسلم.

8- دم المسلم وماله وعرضه حرام إلا من خان الله ورسوله كما بين الشرع.

الخاتمة: العِصْمَةُ فِي السَّيفِ!

قال حذيفةُ بنُ اليمان - رضي الله عنه: " كان أصحابُ رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - يسألونه عن الخير، وأسأله عن الشر .
فقلتُ: يا رسولَ الله! هل بعدَ الخيرِ منْ شرٍّ كما كانَ قبلَه شرٌّ؟
قال: نعم!
قلت: فما العِصْمَةُ منه؟
قال: السَّيفُ ..." الحديث.
رواه أحمد في مسنده 5/403، واللفظ له، وأبو داود في سننه 4244، وهو في الصحيحين، وغيرهما .انظر: (الصحيحة 6/542) للألباني - رحمه الله .
العِصْمَةُ منَ الشرِّ ..شرِّ الحاكم المرتدّ الذي نبذَ شريعةَ اللهِ وراءَ ظهرِه، وتحاكمَ إلى شرائع الطاغوت الدولية والمحلية، وجرَّد الأمة من دينه، وكساها ثوبَ الزندقة من علمانية أو ديمقراطية ونحو ذلك..ووالى أعداء الله من اليهود والنصارى والوثنيين ..وجعل البلادَ لهم مرتعاً لنشر كفرهم ..وحاربَ الدعاةَ إلى الله، وقتلَ أولياءه من المجاهدين ..العِصْمَةُ من ذلك: السَّيفُ ..
العِصْمَةُ منَ الشرِّ ..شرِّ الهجمة الصليبيّة واليهوديّة والوثنيّة على العَالَم الإسلامي شرقاً وغرباً..يذبحون رجالَ المسلمين..ويقتلون أطفالَهم ..ويغتصبون نساءَهم ..وينهبون خيراتِهم ..العِصْمَةُ من ذلك: السَّيفُ ..
أجل ..العِصْمَةُ من ذلك: السَّيفُ..
السَّيفُ ..لرفع كلمة الله، فيحكم دين الله في الأرض ..فينتشر العدل في أنحاء المعمورة ..
السَّيفُ ..لعصمة دماء المسلمين أن تسيل رخيصة في غير ساحات العزة والكرامة..
السَّيفُ ..لإرهاب مَن تسولُ له نفسُه أن ينال طرفاً من كرامة الإسلام والمسلمين..
السَّيفُ ..وإلا فالموت المحقق، والذبح المنتظر ..

وأخير: من كلمات الشيخ المجاهد عبدالله عزام - رحمه الله -:
يا دعاة الإسلام:
احرصوا على الموت توهب لكم الحياة، ولا تغرَّنَّكم الأماني، ولا يغرَّنَّكم بالله الغرور، وإيَّاكم أن تخدعوا أنفسكم بكتب تقرأونها، وبنوافل تزاولونها، ولا يحملنكم الانشغال بالأمور المريحة عن الأمور العظيمة، وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ .." ولا تطيعوا أحداً في الجهاد، لا إذن لقائد في النفير إلى الجهاد، إنَّ الجهاد قوام دعوتكم، وحصن دينكم، وترس شريعتكم .

}قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين{

ونطمئن المسلمين أن الضربة لأمريكا قادمة كفلق الصبح ولكن في المكان والوقت المناسب للمجاهدين، وإن شاء الله بالصبر والتقوى سوف ننال النصر.

ملحوظة: لقد تم نقل بعض النقولات من بعض كتب المجاهدين ولم نعزو لهم حفاظا عليهم.
وليخسأ المنافقون الذين يتباكون على قتلى النصارى ولم تسقط لهم دمعة واحدة على قتلى المسلمين.....

والله المستعان وعليه التكلان

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد نسألك اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى واسمك الأعظم يا منشئ السحاب يا منزل الكتاب يا هازم الأحزاب ..اهزم الطغاة المجرمين من اليهود والنصارى والمنافقين والمرتدين الذين يريدون أن يعثوا فسادا بين المسلمين وانصر المسلمين والمجاهدين

عليهم..اللهم انصرنا عليهم في كل مكان ..اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك ..اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم أحدا..اللهم اجعلهم غنيمة للمسلمين.. اللهم اجعل سلاحهم في صدورهم وكيدهم في نحورهم وتدبيرهم تدميرا لهم ...اللهم أنزل بهم بأسك وبطشك ورجزك وعقابك وأليم عذابك.. اللهم لا ترفع لهم راية واجعلهم لمن خلفهم آية ..اللهم إن زرعهم قد دنا حصاده فهيئ لهم يدا من الحق حاصدة تحصد جذوره وتستأصل شروره اللهم أهلكهم كما أهلكت إرم وعاد ...

آمين آمين آمين

..... الله أكبر الله واكبر .....والإسلام قادم .....بعز عزيز أو بذل ذليل

كتائب أبي حفص المصري (القاعدة)

في يوم الخميس

13 1425 جمادي الاول،

الموافق 1 يوليو 2004م